



التقرير السنوي 2021



التقرير السنوي 2021

اللجنة الدائمة للسكان

يناير 2022

المحتويات

5	تقديم
7	أولاً: السياسة السكانية
15	ثانياً: الفعاليات والنشاطات والدورات التدريبية
27	ثالثاً: المشاركات الداخلية والخارجية
39	رابعاً: التوعية والإعلام

تقديم

من دواعي سروري التقديم لهذا التقرير الذي يرصد الإنجازات التي حققتها اللجنة الدائمة للسكان خلال عام 2021 في مجالات مختلفة، أهمها:

- متابعة تنفيذ السياسة السكانية: تحتوي هذه الفقرة على عرض موجز لما تم تنفيذه من أعمال ترتبط بالمرحلة الرابعة (نوفمبر 2020 أكتوبر 2021) من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية لدولة قطر (2017-2022)، إضافة إلى التحضيرات التي قامت بها اللجنة تمهيداً لانطلاق المرحلة الخامسة (نوفمبر 2021- أكتوبر 2022) والأخيرة من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية المذكورة.
- الفعاليات والنشاطات والدورات التدريبية: اشتملت هذه الفقرة على استعراض مكثف لأهم الفعاليات والنشاطات التي نفذتها اللجنة، إضافة إلى الدورات التدريبية التي خضع لها باحثو وباحثات مكتبها الفني.
- أهم المشاركات الداخلية والخارجية: تم تخصيص هذه الفقرة للحديث عن أهم مشاركات اللجنة في النشاطات والفعاليات الداخلية والخارجية ذات العلاقة بالسكان والتنمية.
- التوعية والإعلام: تم في هذه الفقرة تسليط الضوء على أهم ما تقوم به اللجنة من جهود وما تنشره من مواد إعلامية تهدف إلى التعريف بأعمالها والتوعية بالقضايا السكانية.

هذه وسواها من النشاطات والجهود التي يرصدها هذا التقرير تدفعني لتوجيه الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجازها خلال العام الفائت، ولأسيما خبراء وباحثي المكتب الفني للجنة، ومجموعات العمل، والوزارات والهيئات الحكومية والأهلية، داعياً في الوقت ذاته إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد في سبيل ترسيخ التعاون بين اللجنة والجهات المعنية بتنفيذ برنامج عمل السياسة السكانية، الذي يخضع حالياً لعملية التقييم الشاملة والهادفة إلى مراجعة غايات السياسة السكانية وأهدافها وبرنامج عملها في ضوء التجربة العملية لمعرفة ما تحقق من تلك الأهداف، وأهم التحديات التي واجهت التنفيذ، ومدى نجاعة الآليات والوسائل والإجراءات المنفذة خلال السنوات الخمس الماضية.

والله ولي التوفيق

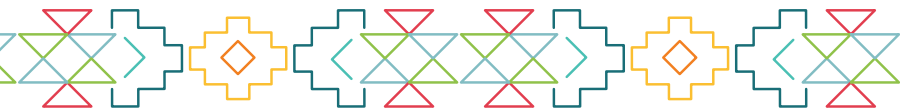
الدكتور صالح بن محمد النابت

رئيس جهاز التخطيط والإحصاء

رئيس اللجنة الدائمة للسكان



أولاً: السياسة السكانية



أنهت اللجنة الدائمة للسكان خلال عام 2021 ما تبقى من برنامج المرحلة الرابعة (نوفمبر 2020- أكتوبر 2021)، والتحضير لانطلاق المرحلة الخامسة والأخيرة (نوفمبر 2021- أكتوبر 2022) من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية (2017-2022) لدولة قطر، وهو ما سيتم التفصيل فيه على النحو التالي:

1. إنجاز ما تبقى من برنامج المرحلة الرابعة:

انتهت اللجنة الدائمة للسكان، خلال الفترة الممتدة بين الأول من يناير وحتى الـ 31 من أكتوبر 2021، من إنجاز ما تبقى من برنامج المرحلة الرابعة من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية، وأهمها:

• جمع البيانات



رغم استمرار تفشي جائحة كورونا، شارك في المرحلة الرابعة من مراحل متابعة تنفيذ برنامج عمل السياسة السكانية ست مجموعات عمل ضمت 49 عضواً، بما في ذلك رؤساء المجموعات، يمثلون مختلف الجهات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الدولة. وبفضل ما اكتسبته مجموعات العمل من خبرات مميزة في سياق متابعتها لبرنامج عمل السياسة السكانية في المراحل السابقة، تمكنت من إنجاز المهام المنوطة بها في الوقت المحدد لبرنامج عمل المرحلة الرابعة من مراحل المتابعة.

• مراجعة البيانات وتدقيقها وتحليلها

وفقاً للخطة الزمنية التي يتضمنها برنامج عمل المرحلة الرابعة، قام المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان بمراجعة وتدقيق البيانات التي تم جمعها من قبل مجموعات العمل.

وفي خطوة لاحقة، قام المكتب الفني للجنة بتحليل بيانات المتابعة، ولا سيما البيانات النوعية، حيث تم الاعتماد على أسلوب منهجي واحد في التعامل معها، والمتمثل بفحص مدى تعبيرها عن مضمون المؤشر، ثم الحكم عليها فيما إذا كان الإجراء ذو الصلة بها قد نفذ كلياً أم جزئياً، أم أنه لا يزال في مرحلة التشريع أو التخطيط، أم أنه لم ينفذ

بتأناً. أما بالنسبة للبيانات الإحصائية المعروضة في جداول وأشكال بيانية مكملية لنتائج المتابعة، فقد تم اللجوء إلى وصفها وتحليلها عبر سلاسل زمنية تارة ومقاطع عرضية تارة أخرى. ومن أجل قياس التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات والأهداف المعتمدة في المرحلة الرابعة، تم تصميم جدولين؛ الأول يقيس نسبة الإنجاز المتحققة في كل محور من محاور السياسة السكانية اعتماداً على عدد الإجراءات المنفذة كلياً أو جزئياً من مجموع الإجراءات المعتمدة ومدى التقدم في تحقيق الأهداف الخاصة بكل محور، والثاني يقيس (بالنسبة المئوية) مستوى التقدم في تنفيذ الإجراءات وتحقيق الأهداف الخاصة بالمرحلة الرابعة ككل.

• إعداد تقرير «حالة سكان قطر 2021»



انتهى المكتب الفني للجنة في نهاية شهر أكتوبر 2021 من إعداد التقرير الوطني الموسوم بـ «حالة سكان قطر 2021: أربعة أعوام على انطلاق السياسة السكانية الثانية لدولة قطر 2017-2022»، والذي يهدف بشكل أساسي إلى وضع صانعي القرار في صورة الواقع السكاني على مختلف مستوياته وأبعاده وتطوراتهِ.

تضمن هذا التقرير كل ما سبق ذكره في الفقرات السابقة، إضافة إلى الصورة الإحصائية العامة التي ترصد الواقع السكاني والتنموي في قطر اعتماداً على إحصاءات حديثة محلية ودولية حول كل محور من محاور السياسة السكانية الستة.

كما يتضمن التقرير فقرة خاصة بالتحديات والمعوقات التي تحول دون التطبيق الفعال للإجراءات المختلفة في كل محور من المحاور المشار إليها، إضافة إلى التوصيات المقترحة لمعالجة هذه المعوقات.

2. انطلاق المرحلة الخامسة:

ستكون للمرحلة الخامسة (نوفمبر 2021 - أكتوبر 2022) والأخيرة من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية (2017-2022) أهمية خاصة يعكسها برنامج عمل هذه المرحلة الذي يتضمن ما يلي:

• أولاً: الخطة الزمنية لبرنامج العمل

الجهة	تاريخ الفعالية	الفعالية
المكتب الفني	من 1 نوفمبر حتى 31 ديسمبر 2021	- إعداد المسودة الأولى لبرنامج العمل - إعداد استطلاع الرأي الخاص بأهم التحديات السكانية
		إعداد برنامج العمل بصورته النهائية وإرساله للمجموعات وتدريبهم على استبانة المتابعة التي يتضمنها
مجموعات العمل	مطلع شهر يناير 2022	البدء بجمع المعلومات
	أواخر شهر فبراير 2022	آخر موعد لتسليم الاستبانات معبأة
	شهر مارس 2022	تنفيذ استطلاع الرأي الخاص بأهم التحديات السكانية
المكتب الفني	حتى نهاية مارس 2022	مراجعة استبانات المتابعة وتدقيقها وتحليل بياناتها
	حتى نهاية أبريل 2022	مراجعة نتائج استطلاعات الرأي وتدقيقها وتصنيفها
	أبريل حتى نهاية يونيو 2022	إعداد المسودة الأولى للسياسة السكانية الثالثة
	يونيو- أكتوبر 2022	"إعداد تقرير" حالة سكان قطر 2022
		"إعداد تقرير" التقييم الخماسي للسياسة السكانية الثانية

- ثانياً) الاستبيان الخاص بالمرحلة الخامسة (نوفمبر 2021-أكتوبر 2022) والأخيرة من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية (2017-2022) لدولة قطر. ولضيق المساحة، سيتم فيما يلي عرض النموذج التالي من الاستبيان المذكور.

الهدف 1:								
إجراء 1:								
البيان النهائي (بعد مرور خمس سنوات)	واقعه الفعلي بحسب نتائج المتابعة للمرحلة:							
	الأولى (نوفمبر - أكتوبر 2017- أكتوبر 2018)				الخامسة (نوفمبر - أكتوبر 2021- أكتوبر 2022)			
	موجود كإجراء في طور:							
	التنفيذ	التشريع	الخطط	غير موجود	التنفيذ	التشريع	الخطط	غير موجود
								
								
								
إجراء 2:								
إجراء 3:								
إجراء 4:								
إجراء 5:								

وستتم الاستفادة من بيانات هذا الاستبيان في إصدار تقريرين منفصلين، لكنهما مكملين لبعضهما البعض، هما:

- تقرير «حالة سكان قطر 2022»، الذي سيتضمن نتائج المرحلة الخامسة والأخيرة من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية، إضافة إلى الصورة الإحصائية العامة حول الإنجازات التنموية المتحققة والتحديات القائمة في كل محور من محاور السياسة السكانية الستة.
- تقرير «التقييم الخماسي لبرنامج عمل السياسة السكانية الثانية»: إضافة إلى تقرير حالة سكان قطر 2022، سيتم إصدار التقرير الخماسي المشار إليه، والذي من ضمن ما سيتضمنه نتائج المراجعة الشاملة والتقييم المستفيض للسياسة السكانية الثانية بعد مضي خمس سنوات على تنفيذ برنامج عملها ومتابعته، وذلك بهدف معرفة مدى التقدم الفعلي الذي تحقق على مستوى الأهداف والإجراءات المعتمدة في هذا البرنامج.

بناءً عليه، ومن أجل أن يكون التقييم موضوعياً، سيتم في المرحلة الخامسة استخدام استبانة المتابعة ذاتها التي استخدمت في المرحلة الأولى (نوفمبر 2017 - أكتوبر 2018) من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية لدولة قطر(*) كأداة منهجية لمعرفة مدى التقدم الفعلي الحاصل في تحقيق كل هدف من الأهداف المعتمدة في هذا البرنامج بعد مضي خمس سنوات على تطبيق السياسة السكانية، مما يمهّد الطريق أمام تطوير برنامج عمل يتناسب مع المرحلة المقبلة ومستجداتها.

إضافة لاستبانة المتابعة المذكورة، سيتضمن برنامج عمل المرحلة الخامسة من مراحل متابعة تنفيذ برنامج عمل السياسة السكانية عرضاً مبسطاً ومكثفاً لمنهجية العمل في هذه المرحلة بما في ذلك إرشادات تعبئة استبانة المتابعة.

- **ثالثاً) تنفيذ استطلاع رأي خاص بأهم التحديات السكانية التي تواجه المجتمع القطري من وجهة نظر جهة العمل التي تنتمي إليها كل مجموعة من مجموعات العمل الست حول مجال من المجالات المكلفة بها:**

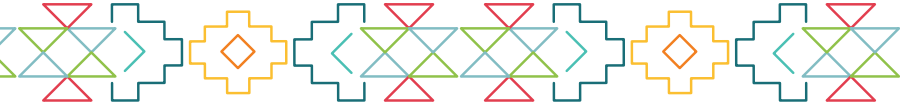
مباشرة بعد الانتهاء من تعبئة استبيان المرحلة الخامسة من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية لدولة قطر في نهاية فبراير 2022، يتعين على مجموعات العمل خلال شهر مارس 2022 تنفيذ استطلاع الرأي المذكور للتعرف على وجهة نظر جهة عملهم حول أهم المسائل أو القضايا أو التحديات السكانية التي يمكن أن تواجه المجتمع القطري على المدى المنظور والمتوسط، والتي تبرر وضع سياسة سكانية ثالثة تهدف إلى التدخل من أجل حلها أو على الأقل الحد من آثارها في المجالات التالية:

- السكان والقوى العاملة
- النمو الحضري والإسكان والبيئة
- التعليم والتدريب والشباب
- الصحة العامة والصحة الإنجابية
- المرأة والطفولة
- كبار السن والشخص ذوو الإعاقة

وستكون نتائج هذا الاستبيان، إضافة إلى نتائج التقييم الخامس للسياسة السكانية الثانية، الأساس الذي سيتم الاعتماد عليه في وضع السياسة السكانية الثالثة (-2023 2027) لدولة قطر.

رابعاً) مهام ومسؤوليات رؤساء وأعضاء مجموعات العمل: تضمنت هذه الفقرة مهام ومسؤوليات رئيس المجموعة الذي يعد المسؤول عن متابعة الإجراءات العملية والتطبيقية المتعلقة بتحقيق الأهداف الفرعية لغايات السياسة السكانية وإجرائاتها، وهو المشرف على عمل أعضاء مجموعته من حيث توزيع المهام عليهم والتنسيق بينهم ومتابعة أدائهم. ويشرف كذلك على ضمان التنسيق الكامل بين مختلف المؤسسات المشاركة في تنفيذ ما يتعلق بالمحور المعني من السياسة السكانية وتذليل العقبات. أما عضو المجموعة فهو المسؤول المباشر عن متابعة كل الإجراءات العملية والتطبيقية التي يحددها فريق متابعة تنفيذ السياسة السكانية، من أجل تحقيق غايات وأهداف المحور المعني من السياسة السكانية كما ورد في برنامجها المعتمد بالتشاور والتنسيق مع رئيس الفريق.

ثانياً : الفعاليات والنشاطات والدورات التدريبية





WORLD POPULATION DAY

1) الفعاليات والنشاطات:

الاحتفال باليوم العالمي للسكان 11 يوليو 2021:

يتم الاحتفال باليوم العالمي للسكان في 11 يوليو من كل عام، ويشكل هذا الاحتفال حدثاً هاماً يهدف إلى نشر المعلومات والوعي حول القضايا المتعلقة بالسكان في جميع أنحاء العالم وحول النمو الديمغرافي والتوزيع السكاني وآثاره على العديد من المستويات.

وبهذه المناسبة أصدر المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان البيان الصحفي التالي:

«تحتفل اللجنة الدائمة للسكان بمناسبة اليوم العالمي للسكان في 11 يوليو 2021 ويتزامن هذا الاحتفال للسنة الثانية على التوالي مع استمرار تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي أدى إلى تداعيات اقتصادية واجتماعية وصحية كبيرة أثرت على مختلف بلدان العالم، ولاسيما البلدان الأشد فقراً، والتي لا تمتلك البنية التحتية الصحية أو الموارد الكافية لمواجهة هذه الجائحة وتداعياتها.

ويهدف الاحتفال بهذه الفعالية في المقام الأول إلى تذكير كل فئات المجتمع بالقضايا السكانية وأهميتها، إلى جانب تعزيز التوعية المجتمعية بالقضايا المتعلقة بالسكان وتسليط الضوء على قضايا تنظيم الأسرة والمساواة بين الجنسين ومكافحة الفقر وتحسين صحة الأمهات وحقوق الإنسان،

وبرغم التأثير الواضح الناجم عن تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، إلا أن دولة قطر تعد واحدة من بلدان العالم القليلة التي تمكنت من التعامل باقتدار مع هذا الوباء، ويعود الفضل في ذلك إلى النظام الصحي القوي الذي دعت إلى تطويره ودعمه كل من رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجيات التنمية الوطنية والسياسة السكانية لدولة قطر، وذلك بما يخدم السكان في قطر وتقديم أفضل الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لهم.

وقد شجّدت السياسة السكانية لدولة قطر على ضرورة الارتقاء بالصحة العامة للسكان وتوفير خدماتها بما يتماشى مع زيادة عدد السكان وتوزعهم الجغرافي.

إن الغاية من السياسة السكانية في دولة قطر هي «تحقيق التوازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة، بما يضمن حياة كريمة لسكان دولة قطر، ويرتقي بقدراتهم، ويعزز فرص المشاركة في دفع عجلة التنمية وتقدم المجتمع القطري». ومن هذا المنطلق تعمل اللجنة الدائمة للسكان بدولة قطر، للقيام بالدور المنوط بها في متابعة الجهود الوطنية الرامية إلى إنجاز الوثيقة السكانية وما تتضمنه من إجراءات محددة تهدف إلى ضبط معدل النمو السكاني، والحد من اختلال التركيبة السكانية للدولة وتداعياته، بالتعاون مع الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومساهمتها في التطبيق الفعال لبرنامج العمل الذي تتضمنه وثيقة السياسة السكانية لدولة قطر 2017-2022. والجدير بالذكر أن هذه المناسبة العالمية تأتي كواحدة من مخرجات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تم الإعلان عنها لأول مرة في العام 1989، حيث يتم الاحتفال بها في الحادي عشر من شهر يوليو في كل عام.

احتفالية «اليوم القطري للسكان 2021»

في إطار احتفالاتها باليوم العالمي للسكان الذي استحدث من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989، واستناداً إلى قرار مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه العادي (27) بتاريخ 6 أكتوبر 2010 بالموافقة على تنظيم اليوم القطري للسكان في شهر أكتوبر من كل عام، احتفلت اللجنة الدائمة للسكان باليوم القطري للسكان 2021، وأصدرت في نهاية الاحتفالية البيان الختامي التالي:

تحت شعار «متابعة تنفيذ السياسة السكانية في ظل جائحة كورونا»، نظمت اللجنة الدائمة للسكان يوم الثلاثاء (2021/10/19) بمبنى جهاز التخطيط والإحصاء (الطابق 20) احتفالها السنوي بـ «اليوم القطري للسكان 2021» الذي حرصت على الاحتفال به في كل عام تماشياً مع إعلان الأمم المتحدة عن تخصيص مناسبة لليوم العالمي للسكان الصادر من قبل الجمعية العامة عام 1989، واستناداً إلى قرار مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه العادي (27) بتاريخ 6 أكتوبر 2010 بالموافقة على تنظيم اليوم القطري للسكان في شهر أكتوبر من كل عام.

وقد شارك في الاحتفالية أعضاء اللجنة الدائمة للسكان، ورؤساء وأعضاء مجموعات العمل المكلفة بمتابعة تنفيذ برنامج عمل السياسة السكانية، والمدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للمنطقة العربية، ومدراء إدارات جهاز التخطيط والإحصاء، ومدراء إدارات التخطيط والجودة في الوزارات الحكومية، إضافة إلى عدد من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بقضايا السكان والتركيب السكانية.

وقد هدفت الاحتفالية إلى:

- تحديد الصعوبات والتحديات التي واجهت عملية متابعة تنفيذ برنامج عمل السياسة السكانية
 - محاولة حصر تأثيرات جائحة كورونا على السكان في قطر بمختلف مناحي الحياة
 - نشر الوعي بالقضايا السكانية الراهنة
- وقد توزعت فعاليات اليوم القطري للسكان 2021 إلى جلستين على النحو التالي:





الجلسة الأولى: حفل الافتتاح

افتتح فعاليات اليوم القطري للسكان سعادة الدكتور/ صالح بن محمد النائب، رئيس جهاز التخطيط والإحصاء ورئيس اللجنة الدائمة للسكان، بكلمة رحب فيها بالضيوف، شاكرًا لهم مشاركتهم في هذه الاحتفالية التي تنعقد هذه السنة في ظل استمرار تفشي جائحة كورونا.

وأكد سعادته بأن شعار الاحتفالية المتمثل بـ «متابعة تنفيذ السياسة السكانية في ظل جائحة كورونا» يدل على أنه رغم الظروف التي فرضتها هذه الجائحة إلا أن اللجنة الدائمة للسكان ومكتبها الفني، إضافة إلى مجموعات العمل المكلفة بمتابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية لدولة قطر (2017-2022)، قد التزمت بشكل تام بالمهام المنوطة بها في برنامج عمل هذه السياسة، مع اتخاذها في الوقت ذاته الإجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية منها.

وفي سياق متصل، أكد سعادته على أن نتائج المرحلة الرابعة (نوفمبر 2020- أكتوبر 2021) من مراحل متابعة تنفيذ برنامج عمل السياسة السكانية تشير إلى تحقيق عددٍ من الإنجازات والمكتسبات الهامة في المحاور الستة لهذه السياسة، ولعل أبرزها العائد الديموغرافي الناتج عن التغير في الهيكل العمري لسكان الدولة، والذي تجلّى بعدد من المؤشرات، كارتفاع معدل المشاركة في قوة العمل، وانخفاض كل من معدل البطالة، ونسبة الإعالة الديموغرافية. من جانب آخر، نوه سعادته إلى أنه، ورغم الإنجازات النوعية المتحققة على صعيد تنفيذ السياسة السكانية، إلا أنه لا تزال هناك بعض التحديات



والمصعوبات التي تعيق تحقيق بعض أهداف هذه السياسة، كاختلال التركيبة السكانية. وفجوة مهن المستقبل.

أعقب ذلك كلمة مسجلة عبر الفيديو قدمها سعادة الدكتور/ لؤي شبانة، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للمنطقة العربية، أعرب فيها عن سعادته بالمشاركة باليوم القطري للسكان 2021، مهنئاً اللجنة الدائمة للسكان على اختيارها الموفق لشعار الاحتفالية في وقت ينشغل العالم بالآثار التي تركتها جائحة كورونا على مختلف الأصعدة.

وقد ركز سعادته على أهمية التعاون القائم بين اللجنة الدائمة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مشيداً بدور السياسة السكانية لدولة قطر في وضع السكان على رأس أجندتها الوطنية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على المؤشرات التنموية ذات الصلة بالرفاه والتقدم والازدهار.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية، تم عرض فيلم قصير عن السياسة السكانية لدولة قطر 2017-2022 ومحاورها المختلفة.

الجلسة الثانية: حلقة نقاشية حول «تأثير جائحة كورونا على السكان في دولة قطر»

رحب الدكتور/ عبد الله الحمادي، الخبير الاستشاري في المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان ورئيس هذه الجلسة، بالمشاركين فيها من الخبراء والمتخصصين بقضايا السكان والتنمية، مستعرضاً السيرة الذاتية لكل منهم قبل تقديم عرضه الذي سار على النحو التالي:



1. الدكتورة/ شريفة نعمان العمادي:

استعرضت الدكتورة شريفة نعمان العمادي، الرئيس التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، دراسة قام بها المعهد حول المحددات الاجتماعية للخصوبة في قطر، والعوامل التي تؤثر في انخفاض معدلاتها، موضحة العوامل التي تحدد قرار الإنجاب، ومنها عوامل شخصية واقتصادية وهيكلية وتعليمية وصحية وأخرى متعلقة بسياسات التوازن بين العمل والأسرة، مشددة على ضرورة اتباع سياسات تحقق التوازن بين واجبات العمل والتزامات الأسرة والدعم المادي للزواج والإنجاب وتعميم الوعي لرفع معدلات الخصوبة واتباع سياسات تتعلق بزيادة الإنجاب مثل العمليات الجراحية.

2. الدكتور/ محمد سيف الكواري:

وقدم الدكتور / محمد سيف الكواري، مستشار وخبير بيئي، عرضاً حول دور التغير المناخي في انتشار الأمراض والأوبئة بين السكان، مستهلاً العرض بطرح الآثار الكارثية الواضحة للتغير المناخي على الصعيد العالمي، موضحاً أثر الاحتباس الحراري في هطول الأمطار بكميات غير مسبوقة وحدوث الفيضانات والتصحر وحرائق الغابات، وارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون إلى جانب غازات أخرى تساهم في تفاقم الاحتباس الحراري. وقد أوضح الدكتور محمد سيف الكواري الارتباط الوثيق بين هذه المتغيرات المناخية وصحة الإنسان من خلال تفشي أو ظهور الأوبئة الخطيرة كالملاييا، والانفلونزا الآسيوية، والايديز، والطاعون، وانفلونزا الخنازير، ووباء كورونا المستجد (كوفيد 19) ...الخ.

3. الدكتورة/ صدرية محمد الكوهجي:

أوضحت الدكتورة/ صدرية محمد الكوهجي، مساعد مدير قسم صحة الطفل والمراهق بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، جهود قطاع الصحة العامة في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد 19) وتطرفت إلى المبادرات والتدابير التي تم اتخاذها للحد من انتشارها، من خلال تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، وتقديم الرعاية اللازمة للمصابين بالفيروس دون الإخلال بالخدمات الصحية الأخرى، منوهة إلى أن هذه الجائحة زادت العبء بشكل كبير على المرافق الصحية. وفي سياق متصل، أشارت الدكتورة صدرية إلى أن الدولة تعاملت بشكل احترافي مع هذه الأزمة باتباع البروتوكولات العلاجية العالمية التي تعتمد على خبرات وتجارب ناجحة من مختلف دول العالم ومنظمة الصحة العالمية.



4. الدكتور/ درويش عبد الرحمن العمادي:

واستعرض الدكتور/ درويش العمادي، مستشار مكتب رئيس جامعة قطر، جهود جامعة قطر لمواجهة تحديات تفشي الفيروس من خلال اتخاذ كافة التدابير والإجراءات والمشاركة في لجان الطوارئ وإدارة الأزمة، كما عرض نبذة عن جهود قطاعات التعليم الجامعي المختلفة ودورها في تقديم الدعم اللازم للطلاب من خلال توفير المنصات الإلكترونية والبرامج لمتابعة التدريس والفعاليات بما يحقق أهدافها ويوفر الدعم اللازم للتعامل مع الأزمة.

وقد اختتمت هذه الجلسة بعد مناقشة عروض المشاركين فيها، وتلخيص رئيس الجلسة لأهم الأفكار التي وردت في هذه العروض.

وأخيراً، اختتمت فعاليات اليوم القطري للسكان 2021 عند حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً.

(2) الدورات التدريبية:

نُفذ خلال عام 2021 عدد من الدورات التدريبية التي شارك فيها باحثو وباحثات المكتب الفني، بهدف تعزيز قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، وهي:

• «تعزيز قدرات المجالس واللجان الوطنية للسكان: الإدارة المحكمة بالنتائج»

الجهة المنظمة	الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة السياسات السكانية – الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية)
طبيعة الدورة	عن بعد/ عبر تقنية الاتصال المرئي
الفترة الزمنية	15 – 17 يونيو 2021
الهدف العام	تعزيز تبادل الخبرات عبر تقنية الاتصال المرئي بين الدول العربية أعضاء المجلس العربي للسكان والتنمية بصورة ثنائية (تبادل الخبرات بين دولتين) أو جماعية (نقل خبرات دولة لعدد من الدول التي تتشابه في الاحتياجات الفنية).
الفئة المستهدفة	منتسبو المجالس واللجان الوطنية السكانية في البلاد العربية
مدة البرنامج	(15) ساعة تدريبية موزعة على ثلاثة أيام تدريب
الأساليب والوسائل التدريبية	- المحاضرات - جلسات وتطبيقات عملية - عروض - مناقشات - تحليلات
المخرجات	- التعرف على أهداف التخطيط الاستراتيجي ضمن الإدارة المحكمة بالنتائج في قضايا السكان والتنمية - تحديد محاور التخطيط الاستراتيجي المقترحة للمجالس واللجان الوطنية للسكان - وضع الإطار العام للتخطيط الاستراتيجي - تحليل الوضع الراهن للمجالس واللجان الوطنية للسكان
تقييم الدورة التدريبية ومدى الاستفادة (برأي المشاركين فيها من المكتب الفني)	كانت الدورة مفيدة لتركيزها على التخطيط الاستراتيجي ضمن الإدارة المحكمة بالنتائج في قضايا السكان والتنمية. وفي هذا السياق، أتاحت الفرصة للمتدربين للاطلاع على خبرات الدول العربية في المجالس واللجان الوطنية للسكان.

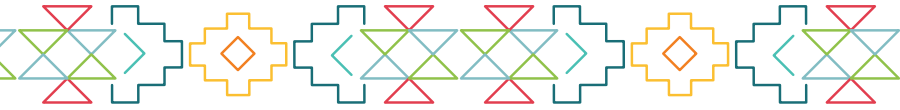
• «تنمية المهارات الإشرافية»

الجهة المنظمة	معهد الإدارة العامة
طبيعة الدورة	عن بعد
الفترة الزمنية	من 26 - 30 سبتمبر 2021
الهدف العام	• التعرف على المهارات الاساسية للمشرف • اكتساب مهارات الاتصال مع الآخرين
الفئة المستهدفة	حاملي الدرجة السادسة
مدة البرنامج	(20) ساعة تدريبية موزعة على 5 أيام تدريب
الأساليب والوسائل التدريبية	محاضرات، وعروض، وتحليلات
المخرجات	• اكتساب مهارات الاتصال مع الآخرين • تعلم مبادئ العمليات الإدارية الرئيسية • الإلمام بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات • التعرف على أساليب إدارة التغيير
تقييم الدورة التدريبية ومدى الاستفادة (برأي المشاركين فيها من المكتب الفني)	دورة مفيدة للمتدربين من حيث اكتساب مهارات الاتصال مع الآخرين وكيفية حل المشكلات واتخاذ القرار

• «تنظيم وتطوير برامج العمل»

الجهة المنظمة	معهد الادارة العامة
طبيعة الدورة	عن بعد
الفترة الزمنية	من 19 - 23 سبتمبر 2021
الهدف العام	فهم العملية الإدارية ووظائفها الرئيسية والربط بينها
الفئة المستهدفة	حاملو الدرجة السادسة
مدة البرنامج	(20) ساعة تدريبية موزعة على 5 أيام تدريب
الأساليب والوسائل التدريبية	محاضرات، وعروض، وتحليلات
المخرجات	• صياغة خطط تنفيذ الأعمال اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية • الاستخدام الجيد لنماذج المتابعة والتقييم • وتوظيف النتائج في تحسين العمل بصورة مستمرة • تطبيق أساليب التخطيط الفعال في الواقع العملي وكيفية المتابعة المستمرة عن بعد • الإبداع في التخطيط ومتابعة العمل
تقييم الدورة التدريبية ومدى الاستفادة (برأي المشاركين فيها من المكتب الفني)	دورة مفيدة في آلية تنظيم وتطوير برامج العمل

ثالثاً : المشاركات الداخلية والخارجية



نظراً لاستمرار تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) شاركت اللجنة الدائمة للسكان عن بعد في عدد من الفعاليات المحلية والإقليمية والعربية والدولية، أهمها:

1) على المستوى المحلي

ورشة عمل حول «تطبيق معايير جودة البيانات الإحصائية»:



شارك المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان في أعمال هذه الورشة التي نظمها جهاز التخطيط والإحصاء عن بعد باستخدام تقنية زووم «ZOOM» يومي 29 و30 مارس 2021، وذلك بالتعاون مع شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة ومكتب الإحصاء النرويجي.

إضافة للمكتب الفني للجنة، شارك في هذه الورشة عدد من الخبراء المتخصصين بقضايا جودة البيانات الإحصائية من شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة، والمسؤولين والعاملين في إنتاج الإحصاءات الرسمية في المؤسسات ذات الصلة بدولة قطر.

وقد هدفت الورشة المذكورة إلى:

- التعريف بمفهوم جودة البيانات ومدى أهميتها للإحصاءات الرسمية
- استعراض إطار جودة الإحصاءات الرسمية لدولة قطر
- شرح أدوات التقييم الذاتي المتعلقة بإطار جودة الإحصاءات الرسمية
- الرد على الاستفسارات المتعلقة بتطبيق معايير إطار جودة الإحصاءات الرسمية

ومن أهم مخرجات هذه الورشة:

- توفير آلية منهجية لتحفيز وزيادة التفاعل بين أعضاء النظام الإحصائي الوطني في الدولة بغية إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل الجودة والإجراءات الممكنة لحلها
- تحقيق أعلى قدر من شفافية العمليات الإحصائية لضمان إنتاج بيانات إحصائية عالية الجودة والموثوقية
- ترسيخ ثقافة الجودة والحفاظ على استدامتها داخل النظام الإحصائي الوطني
- دعم تحسينات الجودة وتحديثها مع مرور الوقت
- توفير آلية لتبادل الآراء والأفكار بشأن إدارة الجودة مع منتجي البيانات والإحصاءات داخل النظام الإحصائي الوطني بأكمله، ومع مراكز الإحصاء الإقليمية والدولية الأخرى

ورشة عمل حول «إحصاءات البيئة وفقاً لإطار الأمم المتحدة للبيئة»:

شارك المكتب الفني للجنة في فعاليات هذه الورشة التي نظمها جهاز التخطيط والإحصاء والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن بعد خلال الفترة من 4 — 8 يوليو 2021. إضافة للمكتب الفني للجنة، شاركت في الورشة المذكورة عدة وزارات وهيئات ومؤسسات وجهات أكاديمية.

وقد هدفت هذه الورشة إلى:

- تعريف المشاركين بإحصاءات البيئة الموصي بها لجميع البيانات وفقاً لإطار الأمم المتحدة للبيئة «FDES 2013»
- تعريف المشاركين بمجالات البيئة المختلفة وفقاً لإطار الأمم المتحدة
- تعريف المشاركين لأسلوب التقييم الذاتي للمؤسسات، بشأن تقييم السجلات الإدارية والمعلومات البيئية في أنظمتها
- التأكيد على أهمية الخصائص المتعدد الأبعاد، كالبعد الجغرافي (المكاني)، ودورية البيانات ومصادر البيانات
- التأكيد على تقييم الإحصاءات وفق الأولويات الوطنية للمجالات البيئية

وقد خلصت الورشة إلى التوصيات التالية:

- يتم التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية (الجزء الأول ESSAT) من قبل المؤسسات المشاركة
- يتم تحديث تقييم الإطار (الجزء الثاني - مدى توفر البيانات) من قبل كل المؤسسات المشاركة
- تحديد مواضيع الأولوية لتقوية القدرات ولتجميع البيانات الأولية من قبل المؤسسات المشاركة
- إعداد ورقة عمل حول الوضع الراهن للمنظومة الإحصائية لقطاع إحصاءات البيئة في قطر
- إعداد خطة عمل لتقوية المنظومة الإحصائية بحسب أولويات الاستراتيجيات الخليجية والوطنية وفقاً لإطار الأمم المتحدة للبيئة

ورشة عمل حول «تصميم المسح العنقودي متعدد المؤشرات»:



شارك المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان في أعمال هذه الورشة التي نظمها جهاز التخطيط والإحصاء عن بعد خلال الفترة 26 - 29 يوليو 2021، وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، والتي شارك فيها، إضافة للمكتب الفني للجنة، عدد من منتجي ومستخدمي الإحصاءات المتعلقة بالأسرة المعيشية والصحة ورفاه المرأة والطفل.

وقد هدفت هذه الورشة إلى:

- تعريف المشاركين بأهمية المسح العنقودي متعدد المؤشرات في توفير البيانات حول رفاه الأطفال والنساء.
- استعراض مؤشرات المسح ونماذج الاستبيانات ومحتواها
- مراجعة الاستبيانات والأدلة الإرشادية المستخدمة والتعرف على المتغيرات ذات الأولوية بالنسبة للجهات المعنية بالدولة
- استعراض مساهمة المسح العنقودي متعدد المؤشرات في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الوطنية
- معرفة احتياجات الجهات الشريكة من البيانات التي لم ترد في الاستبيانات

ومن أهم مخرجات هذه الورشة:

- تعزيز فهم أفضل حول المسح ونتائجه وكيفية استخدام مؤشرات
- تحسين فهم المؤشرات ومنهجية المسح الموصي بها لجمع البيانات عن حالة الأطفال والنساء من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات
- مواءمة الاستبيانات لتلبي الاحتياجات الوطنية من البيانات والمؤشرات
- التعرف على الشرائح المستهدفة (العينات)

ورشة عمل حول «تعزيز التخطيط التنموي المتكامل في دولة قطر»:

شارك المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان في أعمال هذه الورشة التي نظمها جهاز التخطيط والإحصاء، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا»، وذلك يومي 26 و27 أكتوبر 2021 في فندق «جي دبليو مارت ماركيز سيتي سنتر الدوحة»، والتي شارك فيها، إضافة للمكتب الفني للجنة، المعنيون بالتخطيط التنموي على المستوى الوطني والقطاعي والمؤسسي في وزارات الدولة وأجهزتها ومنظمات المجتمع المدني والجامعات ومراكز البحوث ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في دولة قطر.

وقد ركزت ورشة العمل على المواضيع الأساسية التالية:

- الأدوات والمواد المتعلقة بالتخطيط المتكامل التي أعدها الإسكوا
- النجاحات والتحديات في التخطيط التنموي الوطني في قطر
- السياسات العامة والإصلاحات التنظيمية خاصة في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر

أما أهداف الورشة، فقد تمثلت بـ:

- إشراك المعنيين من الوزارات والأجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومراكز البحوث والجامعات والمنظمات الدولية والإقليمية بشكل مباشر أو غير مباشر بعملية التخطيط للتنمية القدرات.
- تعزيز فهم الفرص والتحديات ذات العلاقة بغية الترويج للاستثمار الأجنبي المباشر.
- تزويد المشاركين بالمهارات والأدوات والأفكار اللازمة لترسيخ أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030 والعمل على ربطها مع الخطط التنموية الوطنية



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



جهاز التخطيط والإحصاء
Planning and Statistics Authority

National Workshop on
Enhancing Integrated
Development Planning
in the State of Qatar

ورشة عمل وطنية حول
تعزيز التخطيط التنموي
المتكامل في دولة قطر

(2) على المستوى الإقليمي:

الاجتماع (19) للجنة السياسات السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي:

شارك المكتب الفني في هذا الاجتماع الذي انعقد عن بعد (عبر الاتصال المرئي) يوم الاربعاء بتاريخ 30 يونيو 2021م، والذي ناقش مواضيع عدة، أهمها:



- متابعة تنفيذ الإطار العام للاستراتيجية السكانية بدول المجلس، حيث تم الاتفاق على مناقشة هذا الموضوع في الاجتماع القادم للجنة السياسات السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي لرفع توصيات محددة بشأنه.
- تقرير الواقع السكاني (-2012 2014) و(2015-2017) و(2018-2020)، حيث تم الاتفاق على أن يقوم المركز الإحصائي الخليجي بتزويد الدول الأعضاء بقائمة مؤشرات قياس تحقيق أهداف الاستراتيجية السكانية التي سيتم تضمينها في تقرير الواقع السكاني (2018-2020) لإبداء الملاحظات حولها ومدى توفرها (إن وجدت) قبل نهاية أغسطس. كذلك تم لاتفاق على أن يقوم المركز الإحصائي الخليجي بتزويد الدول الأعضاء والأمانة العامة بتقرير الواقع السكاني (2018-2020) بنسخته النهائية قبل شهر أكتوبر 2021.
- وضع إطار عمل وأهداف وخطة عمل للجنة، حيث تم الاتفاق على أن تقوم الدول الأعضاء بإبداء ملاحظاتها على مقترح المركز الإحصائي لتطوير أعمال اللجنة وموافاة الأمانة العامة بهذه الملاحظات (إن وجدت) قبل نهاية سبتمبر 2021، تمهيداً لمناقشتها واعتمادها في اجتماع اللجنة القادم.

(3) على المستوى العربي:

الاجتماع الثالث للجنة الخبراء الاستشارية للمجلس العربي للسكان والتنمية:

شارك المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان في هذا الاجتماع الذي نظّمته إدارة السياسات السكانية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة السياسات السكانية - الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية)، والذي انعقد عبر تقنية الاتصال المرئي من خلال تطبيق zoom يوم 2021/11/3.

وشارك في أعمال اللجنة الاستشارية، بالإضافة إلى المكتب الفني للجنة، خبراء من 14 دولة عربية، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العراقية، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.



وقد هدف الاجتماع المذكور إلى مناقشة مقترح خطة عمل المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته الثالثة، والتي تتضمن البنود التالية:

- تفعيل الهدف الأول من أهداف المجلس العربي للسكان والتنمية «تعزيز إدماج القضايا والديناميكيات السكانية كعامل فاعل في سياسات واستراتيجيات وخطط العمل الوطنية وبرا مج ومشاريع التنمية الإقليمية»
- تعزيز قدرات الباحثين والمختصين في الشأن السكاني حول استعمال البرمجيات الحديثة RAPID و DEMDIV في وضع تقديرات لآفاق تطور الديناميكيات السكانية
- إعداد وتنفيذ خطة إقليمية للمناصرة وكسب التأييد للخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للتخطيط السكاني (2021-2025)
- بناء قدرات وتأهيل المجالس السكانية في مجال الصحة الجنسية والانجابية
- إعداد استراتيجية اتصالية وإعلامية وطنية وإقليمية لدعم القضايا ذات الشأن السكاني والتنموي في الوطن العربي
- المخاطر الاجتماعية وسبل مواجهتها
- تحضير وتنسيق المواقف العربية للجنة السكان والتنمية الدورة 55 عام 2022 وموضوعها «السكان والتنمية المستدامة، النمو الاقتصادي المستدام والشامل»
- تأثير التغيرات المناخية على السكان في المنطقة العربية
- المراجعة الإقليمية الثلاثون لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994
- تدريب الدول العربية على استخدام مؤشر السكان والتنمية PDCI
- بناء قدرات الإعلاميين حول كيفية توظيف الفنون الإعلامية الحديثة لدعم قضايا السكان والتنمية
- متابعة تنفيذ مخرجات الورشة التدريبية «تعزيز قدرات المجالس واللجان الوطنية للسكان: الإدارة المحكمة بالنتائج»
- إطلاق الاستراتيجية العربية للتخطيط السكاني

4) على المستوى الدولي:

الأمن الغذائي والتغذية لتحقيق مكاسب ديمغرافية:

2021 THE STATE OF FOOD SECURITY AND NUTRITION IN THE WORLD

شارك المكتب الفني في الحوار الثاني مع الحكومات والاتحاد الأفريقي حول الموضوع المشار إليه، والذي نظمه الاتحاد الأفريقي والحكومة الألمانية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان يوم 11 مارس 2021 عن بعد عبر تقنية زوم.

وشارك في هذا الحوار خبراء في السياسات من الحكومات والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة المعنيين من المجتمع المدني وممثلي الشباب.

وقد هدف الحوار إلى:

- تبادل الخبرات البحثية، والاستفادة من التجارب الوطنية ذات الصلة، وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات
- مناقشة الموضوعات المتعلقة بالاستثمار في تغذية الأم والطفل لتنمية رأس المال البشري، وضمان الأمن الغذائي للأطفال في سن المدرسة، وتعزيز المساواة بين الجنسين في سياق الأمن الغذائي والتغذية، وتوسيع العمل اللائق في القطاع الزراعي.

الاجتماع (43) للجنة السياسات والتنسيق بشأن التكاثر البشري:



شارك المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان في الاجتماع المشار إليه عن بعد يومي 24 و25 مارس 2021، والذي نظّمته أمانات كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

وقد هدف هذا الاجتماع إلى:



- استعراض التقدم الذي أحرزه البرنامج الخاص بالبحث والتطوير والتدريب في مجال التكاثر البشري خلال الفترة الماضية

- مناقشة الخطط المستقبلية والبت في قضايا السياسات العامة والاستراتيجيات فضلاً عن الجوانب المالية والإدارية العامة للبرنامج المذكور الذي يعد أداة هامة بيد منظومة الأمم المتحدة في مجال إجراء البحوث الخاصة بالتكاثر البشري، والذي يجمع بين طائفتي السياسات والمختصين ومقدمي الرعاية الصحية والأخصائيين وممثلي المجتمع لتحديد ومعالجة أولويات البحوث وتعزيز قدرات البلدان على تزويد الناس بمعلومات وخدمات عالية الجودة تمكنهم من حماية صحتهم وصحة شركائهم الإنجابية.

الدورة (54) للجنة السكان والتنمية بنيويورك:



بناءً على توجيهات سكرتارية الأمم المتحدة انعقدت الدورة الرابعة والخمسون للجنة السكان والتنمية خلال الفترة 19-23 إبريل 2021 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بشكل مختلط بين اجتماعات بحضور شخصي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك واجتماعات افتراضية عبر المنصات الالكترونية، وذلك من أجل مراعاة القيود الناجمة عن جائحة كوفيد - 19.

وقد شاركت دولة قطر في هذه الدورة التي كان موضوعها «استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومساهمته في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030»، بوفد مشترك مؤلف من الوفد الدائم في نيويورك ومن اللجنة الدائمة للسكان في الدوحة، حيث حضر ممثلو الوفد الدائم الاجتماعات في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وممثلو اللجنة الدائمة للسكان عبر المنصات الالكترونية.

وتندرج مشاركة دولة قطر في أعمال الدورة المذكورة في إطار حرصها على الانخراط الفعال في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وإعطاء قضية الأمن الغذائي صدارة الأولويات على المستوى التنموي. ويأتي ذلك تماشياً مع إصرار دولة قطر على تفعيل الشراكة الدائمة والبناء والتعاون الدوليين التي تربطها بالمؤسسات ذات الصلة بقضايا السكان والتنمية.

وفي هذا السياق تولي دولة قطر قضايا السكان اهتماماً خاصاً لارتباطها الوثيق بعملية التنمية والبيئة والتزام الدولة بأجندة التنمية المستدامة 2030 في سياساتها وبرامجها. وقد اعتمدت فعلاً دولة قطر سياسة تخاطب تطلعات السكان، ووطورت خطاً تنموية توازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة، بما ينسجم مع رؤية قطر الوطنية 2030، وهي رؤية تهدف إلى جعل دولة قطر دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل.

وتدخل دولة قطر العام الثاني من تنفيذ إستراتيجية وطنية للأمن الغذائي 2019 - 2023 بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والمائية للدولة، وتحسين منظومة الأمن الغذائي ضد الصدمات في حالات الطوارئ، وتحديد أولويات مبادرات ومشاريع الأمن الغذائي، وحماية وتعزيز الإنتاج المحلي، وتحسين جودة وسلامة الغذاء، وتوفير مخزون استراتيجي آمن وصحي.

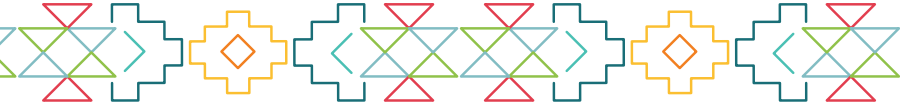
ما سبق يؤكد على أن قضية الأمن الغذائي تقع ضمن صدارة أولويات دولة قطر على المستوى التنموي، باعتبارها ركناً أساسياً من أركان الأمن والاستقلال الاقتصادي للدولة، وركيزة مهمة لتأمين احتياجات السكان بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية.

وقد أثبتت هذه الاستراتيجية نجاحها الواضح في تحقيق الأمن الغذائي في كل الظروف والأوقات، خاصة في ظل تفشي وباء كورونا المستجد «كوفيد-19» الذي يجتاح العالم في الوقت الراهن، وذلك من حيث الحرص على استقرار السوق المحلي وتدفق السلع بشتى أصنافها وأنواعها وتوفير حاجات المستهلكين من المواطنين والمقيمين وتلبية كافة احتياجاتهم منها، لتحافظ قطر بفضل هذه الجهود والنجاحات، وحسب المؤشر

العالمي للأمن الغذائي للعام 2019، على المركز الأول عربياً، كما حققت تقدماً على المستوى العالمي خلال نفس العام مقارنةً بالعام 2018، باحتلالها المرتبة 13 بدلاً من المرتبة 22

وفي سبيل تجسيد أهداف وغايات تلك الاستراتيجية، أطلقت الدولة العديد من المبادرات الهادفة لإرساء آليات متكاملة من شأنها تعزيز ورفع مخزونها الاستراتيجي من السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية بما يدعم سياساتها التنموية في مجال الأمن الغذائي، كما دشنت في هذا السياق، المنظومة الإلكترونية لإدارة ومراقبة المخزون الاستراتيجي للدولة، بهدف تفعيل الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وإدارة المخزون الاستراتيجي من خلال منصة إلكترونية ذكية تم تصميمها وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير العالمية المعتمدة، وهي تتيح رصد ومتابعة المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية وتحديد نسب الاستيراد ومصادر واردات السلع الاستراتيجية، فضلاً عن تحديد أهم الشركات المتخصصة في ومراقبة حركة التجارة الداخلية والإنتاج الوطني في الدولة إلى جانب متابعة المخزون بشكل دقيق وتقييم فاعلية تدويره في الأسواق المحلية بما يحافظ على جودة وصلاحية المنتجات.

رابعاً : التوعية والإعلام



أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) سلباً على تنفيذ العديد من البرامج التي تضمنتها الخطة الإعلامية الداعمة للسياسة السكانية لعام 2021، ولاسيما تلك البرامج التي يحتاج تطبيقها إلى تواصل فيزيائي بين مرسل المادة الإعلامية والمتلقي لها، كالمؤتمرات، والسمينارات، وزيارة المدارس للتوعية بقضايا السكان والتنمية. لكن، وبالرغم من ذلك، فقد أستمّر فريق الدعم الإعلامي في السعي لتنفيذ أجندة عمله المقررة لعام 2021، والتي لا تتطلب بالضرورة الحضور الشخصي، كالنشر على صفحات الموقع الإلكتروني للجنة الدائمة للسكان، وإصدار البيانات في المناسبات المختلفة، والاستمرار في إصدار أعداد جديدة من مجلة «سكان»، بالإضافة إلى الاستفادة من خدمات التواصل الاجتماعي للتذكير بالمناسبات العالمية الخاصة بالسكان، وبعض المشاركات في الفعاليات المعتمدة عبر برامج الاتصال الإلكتروني التي تم إنجاز معظمها عن بعد. وفيما يلي عرضاً موجزاً لأهم ما تم إنجازه في مجال التوعية والإعلام:

إجراء حوار صحفي بمناسبة اليوم العالمي للسكان:

وفقاً للخطة الإعلامية الداعمة للسياسة السكانية، والتي تدعو إلى ضرورة التعاون مع مختلف وسائل الإعلام بهدف التوعية بقضايا السكان والتنمية والتعريف بغايات وأهداف السياسة السكانية الثانية لدولة قطر، قام فريق الدعم الإعلامي في المكتب الفني للجنة بالتنسيق مع صحيفة الراية القطرية لإجراء حوار مع السيد عبد الهادي الشاوي، مدير المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان، والذي تم نشره في الصحيفة المذكورة (العدد رقم 14311 يوم 13 يوليو 2021)، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكان، والذي يصادف 11 يوليو من كل سنة. وقد تناول اللقاء العديد من المحاور والأهداف الخاصة بالسياسة السكانية وتوضيح شامل عن أهمية اليوم العالمي للسكان ودور السياسة السكانية في تحقيق التنمية المستدامة.

استعراض بعض إنجازات «الدائمة للسكان» .. عبد الهادي الشاوي لهيئة الاقتصادية:

قطر حققت معدلات مرتفعة في مؤشرات التنمية

الدولة بمعدلات التحول التدريجي نحو اقتصاد المعرفة

أجرو الحوار - طهوي دوايم

أكد السيد عبد الهادي الشاوي، مدير المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان، أن دولة قطر بدأت بالفعل التحول التدريجي نحو اقتصاد المعرفة من خلال سعيها للحاق بركب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الرقمي الذي أصبح في ظل جائحة كورونا يمثل معضلاً مهماً من متطلبات مجتمع المعرفة في عالمنا المعاصر.

وقال مدير المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان في حوار مع **الراية الاقتصادية**: أكدت الهيئة السكانية لدولة قطر 2017-2022 -ضرورة الارتقاء بالخدمة العامة للسكان وتحسين واقع الصحة الإنجابية وتوفير خدماتها بما يتماشى مع زيادة عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي.

وأضاف بأن معدل البطالة في قطر بلغ 0.1%، وهو من أقل معدلات البطالة في العالم الذي وصل إلى 6%، كما أن النسبة المئوية للتشغيل اقتصادياً في قطر من مجموع السكان بعمر (15 سنة فأكثر) تعد من أعلى المعدلات في العالم.

وأضاف: الدولة تعمل على تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم في كافة المجالات. وتشير أحدث الإحصاءات المتوفرة إلى أن معدل المشاركة الاقتصادية للقطريين بلغ 51.6% من مجموع السكان القطريين بعمر 15 سنة فأكثر، حيث تمثل مشاركة الذكور القطريين 66.6% من إجمالي الذكور القطريين 15 سنة فأكثر، وتمثل الإناث القطريات 37.1% من إجمالي الإناث القطريات 15 سنة فأكثر.

وقال مدير المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان: إن البيانات الإحصائية المحلية والدولية تؤكد أن الإنجازات التنموية التي تحققت في دولة قطر ساهمت في دخولها عهد العدالة الاقتصادية والعمرانية وارتقاء مكانتها بين الأمم من خلال تحقيق معدلات مرتفعة في معظم مؤشرات التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) عام 2020، وأهمها: ارتفاع المستوى المعيشي بإدخال نسبة 100% من الدخل القومي كمؤشر إحصائي للبعد الاقتصادي لتوعية الحياة، حيث سجلت دولة قطر الترتيب الأعلى في العالم للفرد، وارتفاع العمر المتوقع عند الولادة إلى 80.2 سنة.

وإلى نص الحوار:

وأهم ما جاء في هذا الحوار هو تأكيد السيد عبد الهادي الشاوي على ما يلي:

- بدأت دولة قطر بالفعل بالتحول التدريجي نحو اقتصاد المعرفة من خلال سعيها للحاق بركب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الرقمي الذي أصبح في ظل جائحة كورونا يمثل مطلباً مهماً من متطلبات مجتمع المعرفة في عالمنا المعاصر.

- معدل البطالة في قطر بلغ 0.1%، وهو من أقل معدلات البطالة في العالم الذي وصل إلى 6%، كما ان النسبة المئوية للنشيطين اقتصادياً في قطر من مجموع السكان بعمر (15 سنة فأكثر) تعد من أعلى المعدلات في العالم.
- البيانات الإحصائية المحلية والدولية تؤكد أن الإنجازات التنموية التي تحققت في دولة قطر ساهمت في دخولها عهد الحداثة الاقتصادية والعمرانية وارتقاء مكانتها بين الأمم من خلال تحقيق معدلات مرتفعة في معظم مؤشرات التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) عام 2020، وأهمها، ارتفاع المستوى المعيشي بدلالة نصيب الفرد من الدخل القومي، كمؤشر إحصائي للبعد الاقتصادي لنوعية الحياة، حيث سجلت دولة قطر النصيب الأعلى في العالم للفرد، وارتفاع العمر المتوقع عند الولادة إلى 80.2 سنة.
- اللجنة الدائمة للسكان، ومنذ تأسيسها حققت العديد من الإنجازات، كإعداد السياسة السكانية الأولي (2009-2014) والثانية (2017-2022)، وإصدار 18 دراسة ضمن سلسلة «دراسات سكانية»، و49 عدد من مجلة «سكان»، و8 تقارير وطنية حول «حالة سكان قطر»، إضافة إلى مجموعة من التقارير والدراسات الأخرى المنشورة وغير المنشورة.

مجلة «سكان»:



ضمن خطتها الإعلامية، أصدرت اللجنة الدائمة للسكان خلال عام 2021 ثلاثة أعداد (48 و 49 و 50) من مجلتها الفصلية «سكان» باللغتين العربية والإنجليزية.

وتهدف الموضوعات المنشورة في المجلة المذكورة إلى نشر الوعي بالقضايا والموضوعات المحلية والإقليمية والعربية والدولية ذات العلاقة بالسكان والتنمية بحيث يتحول هذه الوعي إلى سلوك يومي يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الغايات العليا للسياسة السكانية التي تخضع حالياً للمراجعة والتقييم.

فعلى سبيل المثال، يتضمن العدد رقم (50) من المجلة مجموعة من الموضوعات التي تم في الأول منها استعراض برنامج عمل المرحلة الرابعة (نوفمبر

2020-أكتوبر 2021) من مراحل متابعة تنفيذ السياسة السكانية الثانية (2017-2022) لدولة قطر، والذي يضمن خطة زمنية لكل خطوة من خطوات المتابعة، واستبانة المتابعة التي تعد أداة منهجية لرصد الواقع السكاني لدولة قطر، والتي صممت بطريقة فنية تتيح لمجموعات العمل بتعبئتها وإعادةتها للمكتب الفني للجنة إلكترونياً بيسر وسهولة

مرفقة بصور عن الوثائق ذات الصلة، إضافة إلى ما سبق، فقد تضمن البرنامج المذكور عرضاً مبسطاً ومكثفاً لمنهجية العمل في هذه المرحلة، وإرشادات ملء استبانة المتابعة التي يمكن أن تسهل على مجموعات العمل الكيفية التي تتم بموجبها عملية تسجيل البيانات الكمية والنوعية بدقة عالية وتوثيق مصادرها أصولاً.

ويستعرض مقال العدد «دور التغير المناخي في انتشار الأمراض والأوبئة بين السكان» لكتابه الدكتور المهندس محمد بن سيف الكواري (مستشار في وزارة البلدية والبيئة سابقاً) الآثار الكارثية لتغير المناخ من تغيير أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي، إلى ارتفاع منسوب مياه البحار التي تزيد من خطر الفيضانات، إلى حدوث الجفاف والتصحر وحرائق الغابات المتكررة في كل عام.

إضافة إلى كل ما سبق، يتضمن العدد المذكور زوايا وأبواب أخرى متفرقة من بينها الاستعراض الوطني الطوعي لدولة قطر لعام 2021 المقدم إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، ونشر جهاز التخطيط والإحصاء للنتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2020، ونشاطات وفعاليات اللجنة الدائمة للسكان خلال الربع الثاني من عام 2021.

- علاوة على ذلك، قام فريق الدعم الإعلامي بنشاطات أخرى مختلفة، أهمها:
- الاستمرار في نشر أخبار وإصدارات اللجنة على موقعها الإلكتروني
- إنشاء مكتبة خاصة بإصدارات اللجنة في مقر المكتب الفني للجنة
- تحديث الموضوعات السكانية الواردة في اللوائح الحائطية الموجودة في المقر المذكور
- ترجمة مطوية السياسة السكانية إلى اللغة الإنجليزية